

تفسير السعدي

@ 33 @ إلى ا من فاعله أو جاهرُوا فاعله بالعداوة أو نصب سببا لخيبة فاعله عاجلا أو آجلا أو رتب عليه حرمان الجنة أو وصف فاعليه بأنه عدو ا أو ا عدوه أو أعلم فاعله بحرب من ا ورسوله أو حمل فاعله إثم غيره أو قيل فيه لا ينبغي هذا أو لا يصلح أو أمر بالتقوى عند السؤال عنه أو أمر بفعل يضاده أو هجر فاعله أو تلاعن فاعلوه في الآخرة أو تبرأ بعضهم من بعض أو وصف فاعله بالضلالة أو أنه ليس من ا في شيء أو أنه ليس من الرسول وأصحابه أو قرن بمحرّم ظاهر التحريم في الحكم والخبر عنهما بخبر واحد أو جعل اجتنابه سببا للفلاح أو جعل سببا لإيقاع العداوة والبغضاء بين المسلمين أو قيل لفاعل هل أنت منته أو نهى الأنبياء عن الدعاء لفاعل أو رتب عليه إبعاد أو طرد أو لفظة قتل من فعله أو قاتل ا من فعله أو أخبر أن فاعله لا يكلمه ا يوم القيامة ولا ينظر إليه ولا يزكّيه أو أن ا لا يصلح عمله ولا يهدي كيده أو أن فاعله لا يفلس ولا يكون يوم القيامة من الشهداء ولا من الشفعاء أو أن ا يغار من فعله أو نبه على وجه المفسدة فيه أو أخبر أنه لا يقبل من فاعله صرفاً ولا عدلاً أو أخبر أن من فعله قيض له الشيطان فهو له قرين أو جعل الفعل سببا لإزاعة ا قلب فاعله أو صرفه عن آياته وفهم آلائه أو سؤال ا سبحانه عن علة الفعل لم فعل نحو : ! 2 !! 2!! 2! 2!! 2! 2!! 2! 2!! 2! ما لم يقتصر به جواب من المسؤول فإذا قرن به جواب كان بحسب جوابه | فهذا ونحوه يدل على المنع من الفعل ودلالته على التحريم أطرّد من دلالاته على مجرد الكراهة | وأمّا لفظة يكرهه ا ورسوله أو مكروه فأكثر ما يستعمل في المحرم وقد يستعمل في كراهة التنزيه | وأمّا لفظة وأما أنا فلا أفعل فالمتحقق منه الكراهة كقوله أما أنا فلا آكل متكئا | وأمّا لفظة ما يكون لك وما يكون لنا فاطرّد استعمالها في المحرم نحو !! 2!! 2!! 2! 2!! 2! 2!! 2! 2!! 2! \$ (فصل) \$ | وتستفاد الإباحة من لفظ الإحلال ورفع الجناح والإذن والعفو وإن شئت فافعل وإن شئت فلا تفعل ومن الامتنان بما في الأعيان من المنافع وما يتعلق بها من الأفعال نحو : ! 2 2! 2! 2! 2! 2! 2! 2! 2! 2! ومن السكوت عن التحريم ومن الإقرار على الفعل في زمن الوحي \$ (فائدة) \$ التعجب كما يدل على محبة ا تعالى للفعل نحو عجب ربك من شاب ليست له صبرة ونحوه قد يدل على بغض الفعل كقوله : ! 2 2! وقوله : ^ (بل عجبت ويسخرون) | وقوله : ^ (وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات ا وفيكم رسوله) ^ | وقد يدل على امتناع الحكم وعدم حسنه كقوله : ^ كيف يكون للمشركين عهد عند ا) ^ | ويدل على حسن المنع منه قدرًا وأنه لا يليق به فعله كقوله تعالى : ^ (كيف يهدي ا قوما كفروا بعد إيمانهم) ^

